

المُربّون

من كتابات فارينا:

" أيها المربّون، أوصيكم بالمسؤولية العظيمة التي بين أيديكم، وهي التربية المدنية والمسيحية للشباب. أنتم تُحافظون على أعلى ما نملك من كنوز، وهو الكنز الذي يشكل الأمل الوحيد لفرحنا في المستقبل."

تعليق قصير:

مسؤولية المربّين كبرى ولها فائدة عظيمة لمستقبل الأفراد والمجتمع؛ إذ تقع على عاتقهم مهمة حساسة تتمثل في تكوين مواطنين صالحين ومسيحيين حقيقيين. القديس جوفاني أنطونيو لا يقبل بأنصاف الحلول عندما يتعلق الأمر بتعليم الشباب، لذلك يتمنى أن يكون الشخص الذي يهتم بهم نموذجًا حقيقيًا يعبر في حياته عما يعلمه بكلماته.

(مقتبس من نيكولا غوري، "Con la passione nel Cuore")

أفكار للتأمل والمشاركة:

- لنعدّ بذاكرتنا إلى المربّين الذين التقينا بهم في حياتنا: هل كانوا مُهتمّين فقط بنقل المعرفة أم كانوا أيضًا "معلمين للحياة"؟
- و بناءً على خبرتنا، ما الفرق بين المربّي الجيد والمربّي ذي المستوى الأقل؟

قصد:

كلنا مربّون :

عندما نقوم بتفسير شيء ما، عندما نقدم مثالاً جيدًا، عندما نعيش بتوافق مع ما نقوله. فلتكن لدينا دومًا المثابرة والتواضع في التربية.

قصة من حياة فارينا:

" في يوم من الأيام، التقى فارينا بفتاة في أحد الممرات و كانت تبلغ من العمر حوالي 12 عامًا، وعندما لاحظ أنها أكثر جدية من المعتاد، سألها عن السبب. فأجابته ببراعة أنها في لحظة غضب لأنها أجابت معلمتها بشكل سيئ، فنصحها بلطف ألا تتحدث أبدًا في لحظات الغضب .."
(من ذكريات الراهبات)